ولو دعاهم اليه لاجابوا من غير تلبيس هو اقوى اسبابه فيقع
انما يدخل ذلك على اهل الطاعة والمتوجهين لعجزهم عن ان يد
خل من غير ذلك عليهم فصل صاحب ورد عطله عن
ورده او عن الحضور مع الله فيه فهم التدبير والفكر في مصا
لح نفسه فصل فمن ورد استضعفه الشيطان فالقى عليه
دسايس التدبير ليكدر عليه صفاء وقته لانه حاسد والحاسد
اشد ما يكون اذا حسد اذا صفت لك الاوقات وحسنت منك
الحالات ثم ان وساوس التدبير ترد على كل احد من حيث حاله
فمن كان تدبيره في تحصيل كفايته يومه او غده فعلاجه ان يعلم
ان الله قد تكفل له برزقه فقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
وسياتي بسط القول في امر الرزق بعد هذا ان شاء الله تعالى في باب
مفرد ومن كان تدبيره في دفع ضر عدو ولا طاقة له به فليعلم ان الذي
يخافه ناصيته بيد الحق سبحانه وانه لا يصنع الا ما صنعه الحق
فيه وليذكر قوله سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه وقوله سبحانه

سبحانه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله الاية وليصغ
بسمع قلبه الى قول الله سبحانه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني وليعلم ان الحق سبحانه اولى من
استجير به فاجار لقوله وهو يجير ولا يجار عليه واولى من
استحفظ فحفظ لقوله تعالى فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
ومن كان التدبير من اجل ديون حلت لا وفاء لها ولا كفيل
لان يابها فليعلم ان الذي يسر له بلطفه من اعطاه هو الذي
ييسر بلطفه الوفاء عنه هل جزاء الاحسان الا الاحسان
واق للعبد الذي يشكر لما في يديه ولا يسكن الى غير الحق
له ومن كان التدبير من اجل عايلة تركتهم وراء ظهره
لا شيء يقوم بهم فاعلم ان الذي يقوم بهم بعد موته هو الذي
يقوم بهم في حضوره وغيبته وحياته واسمع ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة

Copyright © King Saud University